



مدخل إلى العلوم القانونية

السلسلة الأولى: نظرية القانون

المحور الأول

مدخل إلى القانون

01/20

معا نحو مستقبل
قانوني أفضل



1 مفهوم القانون

القانون هو مجموعة من القواعد العامة والمجردة التي تنظم سلوك الأفراد في المجتمع، وتصدر من سلطة مختصة، وتقرّر جزاءً على مخالفتها.



القانون يهدف إلى تحقيق العدالة وتنظيم المجتمع.

2 تعريف القانون لغة واصطلاحاً

لغة

من الفعل «قَان»
ويعني: التأديب،
والاستقامة،
والمنع، والضبط.

اصطلاحاً

مجموعة قواعد عامة
ومجردة تنظم سلوك الأفراد
في المجتمع، وتصدر من
سلطة مختصة، وتقرّر جزاءً
على مخالفتها.

3 خصائص القاعدة القانونية

- العامة** تخاطب فئة غير محددة من الأشخاص.
- المجردة** تطبق على كافة الحالات المشابهة.
- الإلزامية** تفرض على الأفراد وتجب احترامها.
- الصادرة من سلطة مختصة** تمنح المشروعية والصفة الرسمية.
- المقررة للجزاء** في حالة مخالفتها.

4 القاعدة القانونية والجزاء

الجزاء

هو العقوبة أو التدبير الذي يترتب على مخالفة القاعدة القانونية.



القاعدة القانونية

تحدد السلوك الواجب أو الممنوع، وتربط مخالفته بجزاء.



القاعدة القانونية والجزاء عنصران متلازمان.

5 أنواع الجزاء القانوني



التدابير الاحترازية
تهدف إلى منع وقوع الجريمة (مثل: الحجز، الإبعاد، المنع من مزاولة النشاط).



الجزاءات الإدارية
تفرضها الإدارة (مثل: الغرامات، الإيقاف، سحب (الرخصة).



الجزاءات الجنائية
تفرضها السلطة القضائية (مثل: الحبس، الغرامة، المصادرة).

6 وظائف القانون وأهدافه

وظائف القانون

- تنظيم العلاقات بين الأفراد.
- تحقيق الاستقرار في المجتمع.
- حماية الحقوق والحريات.
- ضبط سلوك الأفراد.

أهداف القانون

- تحقيق العدالة.
- صيانة النظام العام.
- تحقيق المصلحة العامة.
- تنمية المجتمع وتقدمه.

خلاصة المحور

- القانون مجموعة قواعد عامة ومجردة.
- يتميز بخصائص معينة تجعله مختلفاً عن غيره من القواعد الاجتماعية.
- الجزاء عنصر أساسي في القاعدة القانونية.
- وظائف القانون متعددة وتصب في تحقيق العدالة والاستقرار.

أهم النقاط التي يجب تذكرها

- تعريف القانون لغة واصطلاحاً.
- خصائص القاعدة القانونية.
- الفرق بين القاعدة القانونية والقاعدة الاجتماعية.
- أنواع الجزاء القانوني.
- وظائف القانون وأهدافه.



"القانون ليس مجرد نصوص بل هو ضمير المجتمع.."



مدخل إلى العلوم القانونية

السلسلة الأولى: نظرية القانون

المحور الثاني



تقسيمات القانون



02/20

معا نحو مستقبل
قانوني أفضل



1 القانون العام والقانون الخاص

القانون الخاص

ينظم العلاقات بين الأفراد فيما بينهم أو بينهم وبين أشخاص القانون العام في المجال الخاص.

أمثلة:

- القانون المدني
- القانون التجاري
- قانون الأسرة

القانون العام

ينظم علاقة الدولة بالأفراد ويشمل تنظيم السلطات العامة وكيفية ممارستها لاختصاصاتها.

أمثلة:

- القانون الدستوري
- القانون الإداري
- القانون المالي



2 فروع القانون العام

القانون الدستوري

ينظم شكل الدولة، السلطات العامة والحقوق والحريات الأساسية.



القانون الإداري

ينظم نشاط الإدارة العامة وتنظيمها وعلاقاتها مع الأفراد.



القانون المالي

ينظم المالية العامة ومرافقها والميزانية والضرائب.



القانون الدولي العام

ينظم العلاقات بين الدول والمنظمات الدولية.



3 فروع القانون الخاص

القانون المدني

ينظم العلاقات المدنية بين الأفراد (العقود، المسؤولية، الملكية...).



القانون التجاري

ينظم أعمال التجارة والشركات والأوراق التجارية.



قانون الأسرة

ينظم العلاقات الأسرية والزواج والطلاق والنسب.



قانون العمل

ينظم علاقات العمل بين العامل وصاحب العمل.



4 القانون الداخلي والقانون الدولي

القانون الداخلي

يطبق داخل إقليم الدولة ويشمل قواعد الدستور والتشريعية والتنظيمية.



القانون الدولي

يتجاوز حدود الدولة وينظم العلاقات بين الدول والمنظمات الدولية.



5 القانون الموضوعي والقانون الشكلي

القانون الموضوعي

يحدد الحقوق والواجبات ويبين الموضوعات التي ينظمها.



القانون الشكلي

يحدد الإجراءات والكيفيات التي يتم بها تطبيق القواعد الموضوعية.



6 القانون الأمر والقانون المكمل

القانون الأمر

قواعد لا يجوز مخالفتها، تسود الإرادة العامة وتطبق على جميع الأفراد.



القانون المكمل

يترك للأفراد حرية الانطلاق على خلافه، ما لم يوجد نص قانوني يأمر بخلاف ذلك.



خلاصة المحور

تقسيمات القانون تساعد على فهم طبيعة كل فرع وحدود تطبيقه، وتبرز العلاقة بين القانون العام والخاص، وكذلك تميز القانون من حيث الموضوع والشكل، والداخلي والدولي، والأمر والمكمل.

أهم النقاط التي يجب تذكرها

- ✓ القانون العام ينظم علاقة الدولة بالأفراد.
- ✓ القانون الخاص ينظم العلاقات بين الأفراد.
- ✓ فروع القانون العام: دستوري - إداري - مالي - دولي.
- ✓ فروع القانون الخاص: مدني - تجاري - أسرة - عمل.
- ✓ القانون الداخلي يطبق داخل الإقليم، والدولي يتجاوز الحدود.
- ✓ الوضعي (الموضوعي) يحدد الحقوق، والشكلي يحدد الإجراءات.
- ✓ الأمر لا يجوز مخالفته، والمكمل يترك حرية الاتفاق.



فهم التقسيمات...
هو أول خطوة لفهم المنظومة القانونية بكاملها



مدخل إلى العلوم القانونية
السلسلة الأولى: نظرية القانون

المحور الثالث



القاعدة القانونية

03/20

معا نحو مستقبل
قانوني أفضل

1 مفهوم القاعدة القانونية

القاعدة القانونية هي مجموعة من الأحكام العامة والمجردة التي تنظم سلوك الأفراد وتحدد حقوقهم وواجباتهم، وتصدر من السلطة المختصة، وتقرر جزاءً على مخالفتها.

وتعرف أيضاً بأنها:

«الأمر الملزم الصادر من الدولة لتنظيم المجتمع وتسيير شؤونه»



2 خصائص القاعدة القانونية

1 **العمومية**
تطبق على جميع الأفراد في ظروف محددة.

2 **التجريد**
تصاغ بعبارة عامة لا ترتبط بحالة شخصية معينة.

3 **الإلزامية**
يجب على الأفراد احترامها.

4 **الثبات والاستقرار**
لا تتغير إلا وفق إجراءات معينة.

5 **الجزاء**
ترتب على مخالفتها جزاء قانونياً.

3 القواعد الآمرة

هي القواعد التي لا يجوز للأفراد الاتفاق على مخالفتها أو تعديلها، لأنها تتعلق بالنظام العام أو بالمصالح العليا للمجتمع.

أمثلة:

- القواعد المتعلقة بالنظام العام والأمن العام.
- قواعد حماية المستهلك.
- قواعد الأحوال الشخصية.
- قواعد القانون الجنائي.

لا يجوز للأفراد الاتفاق على مخالفتها أو التنازل عنها.

القواعد المكملة

هي القواعد التي تترك للأفراد حرية الاتفاق على مخالفتها، وذلك فيما لم ينص عليه القانون أو تم النص عليه بشكل عام.

أمثلة:

- في العقود المدنية والتجارية.
- في المسؤولية العقدية.
- في مسائل الإثبات.
- في بعض الإجراءات الإدارية.



يمكن للأفراد الاتفاق على مخالفتها ما لم تتعارض مع النظام العام والآداب العامة.

معايير التمييز بين القواعد الآمرة والمكملة

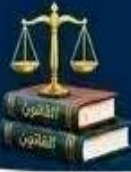
القواعد الآمرة	القواعد المكملة
تتعلق بالنظام العام أو المصالح العليا.	تتعلق بالمصالح الخاصة للأفراد.
لا يجوز الاتفاق على مخالفتها.	يجوز الاتفاق على مخالفتها.
ترد في نصوص صريحة وواضحة.	ترد في نصوص عامة أو بإحالة.
مثال: القانون الجنائي - النظام العام.	مثال: القوانين المدنية والتجارية.

في حالة الشك
تعتبر القاعدة من القواعد الآمرة.

خلاصة المحور

- ✓ القاعدة القانونية = حكم عام + مجرد + ملزم + جزاء.
- ✓ من خصائصها: العمومية، التجريد، الإلزامية، الثبات، الجزاء.
- ✓ القواعد الآمرة: لا يجوز مخالفتها.
- ✓ القواعد المكملة: يجوز الاتفاق على مخالفتها.
- ✓ معيار التمييز: يتعلق بالنظام العام أو المصالح الخاصة.





مدخل إلى العلوم القانونية

السلسلة الأولى: نظرية القانون

المحور الرابع

مصادر القانون

مصادر القانون

04/20

مما نحو مستقبل
قانوني أفضل



1 التشريع

هو القاعدة القانونية التي تصدر من السلطة التشريعية وفق إجراءات معينة، في شكل نص مكتوب.

مراحل سن التشريع



أنواع التشريع

- | من حيث المصدر | من حيث الموضوع |
|-----------------------|----------------|
| • تشريع أساسي (دستور) | • تشريع عام |
| • تشريع عادي (قانون) | • تشريع خاص |
| • تشريع فرعي (تنظيم) | |



2 التشريع الأساسي

هو الدستور. ويعتبر أسمى هرم القواعد القانونية.

خصائصه

- له أسمى القوانين.
- يحدد شكل الدولة ونظام الحكم.
- يضمن الحقوق والحريات.
- لا يتعارض معه أي قانون.

أمثلة



- دستور الجزائر.
- دساتير الدول الأخرى.



3 التشريع العادي

هو القانون الذي يصدر عن السلطة التشريعية (البرلمان) في مجالات مختلفة.

أهم خصائصه

- يصدر وفق الإجراءات الدستورية.
- يأخذ شكل قانون.
- يمكن تعديله أو إلغاؤه.



- قوانين المالية.
- قوانين العقوبات.
- القوانين المدنية.



4 التشريع الفرعي (التنظيم)

هو مجموعة القواعد القانونية التي تصدر عن السلطة التنفيذية (الحكومة) لتطبيق القوانين.

أمثلة



- المراسيم الرئاسية.
- المراسيم التنفيذية.
- القرارات الوزارية.
- القرارات المحلية.



5 العرف

هو قاعدة قانونية تنشأ من ممارسات اجتماعية متكررة ومستقرة، وتفرها الدولة.

أركانه

- | الركن الشرعي | الركن المعنوي | الركن المادي |
|-------------------------------------|--|-------------------------------------|
| • إقرار الدولة
• أو عدم معارضتها | • الاعتقاد بالزامية
• هذه الممارسة. | • ممارسة فعلية
• مستمرة ومتكررة. |

أنواعه



- | من حيث المجال | من حيث الإلزام |
|---------------|----------------|
| • عرف عام | • عرف ملزم |
| • عرف خاص | |



6 القضاء والفقه

الفقه

- هو اجتهاد العلماء في تفسير النصوص القانونية وإبداء الرأي فيها.

أهميته

- فقه إسلامي.
- فقه قانوني.
- فقه مقارنة.

القضاء

- هو تفسير وتطبيق القانون من طرف القاضي في النزاعات المعروضة عليه.

مناهجه

- الاجتهاد القضائي.
- السوابق القضائية.
- المبادئ القانونية.



- مبادئ الشريعة الإسلامية ومكانتها
- تعتبر من أهم مصادر القانون الجزائري. وتستمد منها العديد من القواعد والمبادئ العامة.



خلاصة المحور



- تعدد مصادر القانون وتختلف من حيث القوة والدرجة.
- التشريع هو المصدر الرئيسي والأساسي.
- العرف والقضاء والفقه مصادر مساعدة وتفسيرية.
- مراعاة تسلسل هذه المصادر يضمن استقرار النظام القانوني.

أهم النقاط التي يجب تذكرها

- مراحل سن التشريع.
- أنواع التشريع (أساسي، عادي، فرعي).
- خصائص التشريع العادي.
- أركان العرف.
- الفرق بين القضاء والفقه.
- مكانة الشريعة الإسلامية ضمن مصادر القانون الجزائري.



مصادر القانون

أساس بناء دولة الحق والقانون



مدخل إلى العلوم القانونية

السلسلة الأولى: نظرية القانون

المحور الخامس

تطبيق القانون

05/20

معا نحو مستقبل
قانوني أفضل



1 تطبيق القانون من حيث الأشخاص

يخضع القانون للأشخاص الطبيعيين والمعنويين
بمعنى تطبيقه على كل من:

الأشخاص المعنوية

- الدولة.
- الجماعات المحلية.
- المؤسسات العمومية.
- الشركات.
- الجمعيات...

الأشخاص الطبيعيين

- ✓ المواطنون الجزائريون
- ✓ الأجانب المقيمون
- ✓ اللاجئون
- ✓ عديمي الجنسية



لا يطبق القانون على الأشخاص إلا إذا كانوا
خاضعين لسلطة الدولة الجزائرية.

2 تطبيق القانون من حيث المكان

يطبق القانون في إقليم الدولة الجزائرية، ويشمل:

الإقليم الوطني

- التراب الوطني (البر والبحر والجو).



خارج الإقليم الوطني

- السفارات والقنصليات الجزائرية.
- البعثات الدبلوماسية.
- الطائرات والسفن الجزائرية.
- المناطق الخاضعة لسلطة الدولة الجزائرية بموجب الاتفاقيات الدولية.



3 تطبيق القانون من حيث الزمان

يطبق القانون من تاريخ دخوله حيز النفاذ، ويأخذ
بعين الاعتبار:

المبدأ العام

يسري القانون من تاريخ
نشره في الجريدة الرسمية

الاستثناء

قد يحدد القانون تاريخ
آخر لبدء سريانه.

! مراعاة الآثار المترتبة على الزمن

- تطبيق القانون على الوقائع التي تنشأ بعد نفاذه ولا يمتد إلى ما قبل ذلك.

4 مبدأ عدم رجعية القوانين

لا يجوز تطبيق القانون الجديد على الوقائع
التي تمت في ظل قانون سابق.

الاستثناءات

- ✓ إذا كان القانون الجديد أكثر ملاءمة للمتهم.
- ✓ إذا كان القانون الجديد أصلح من السابق.
- ✓ في القوانين الجنائية فقط.



يهدف هذا المبدأ إلى حماية مبدأ الأمن القانوني
والاستقرار القانوني.

5 الأثر الفوري للقانون

يبدأ القانون في إحداث آثاره من تاريخ نفاذه،
ويطبق على جميع الوقائع المستقبلية.

ما يترتب عليه

- ✓ التزام الأفراد والإدارة به.
- ✓ عدم جواز الاحتجاج بجهل القانون.
- ✓ إلزام القاضي بتطبيقه من تلقاء نفسه.



الجهل بالقانون لا يعفي من تطبيقه.

6 إلغاء القانون

ينتهي سريان القانون بطرق مختلفة، منها:

- 1 إلغاء صريح: بنص قانون لاحق ينص على إلغاء القانون السابق كلياً أو جزئياً.
- 2 الإلغاء الضمني: إذا تعذر تطبيق القانون معاً.
- 3 الإلغاء الواقعي: بزوال السبب الذي من أجله صدر القانون.
- 4 إلغاء القضائي: بحكم من المحكمة الدستورية أو المحكمة الإدارية.



إلغاء القانون يؤدي إلى زوال جميع آثاره
من تاريخ محدد.

7 تفسير القانون

تفسير القانون هو بيان معناه وإرادته الحقيقية، ويهدف إلى إزالة الغموض
عن النص القانوني.

أنواع التفسير

التفسير الفقهي

يستند إلى آراء الفقهاء
والباحثين القانونيين.

التفسير القضائي

يصدر من المحاكم
والجهات القضائية.

التفسير التشريحي

يرجع إلى أسباب إصدار
القانون ومناقشات البرلمان.

طرق التفسير

- ✓ التفسير اللغوي: حسب المعنى اللغوي للكلمات.
- ✓ التفسير المنطقي: حسب روح القانون وهدفه.
- ✓ التفسير التاريخي: بالرجوع إلى الظروف والملابسات.
- ✓ التفسير المقارن: بمقارنة النصوص القانونية.
- ✓ التفسير القضائي: بالاستناد إلى إجتادات المحاكم.

شروط التفسير الصحيح

- ✓ الاعتماد على النصوص القانونية.
- ✓ مراعاة الغاية من التشريع.
- ✓ الابتعاد عن التفسير التعسفي.
- ✓ الاستعانة بالمصادر المعتبرة.



التفسير الصحيح يضمن
تطبيق القانون بشكل عادل.